

كارلوس سليم حاضر في الأميركية: أهمية الشعور الإيجابي الخميس 18 آذار 2010

بدعوة من كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت، حاضر السيد كارلوس سليم في قاعة محاضرات المعماري في مبنى الكلية الجديد قرب الملعب الأخضر. وكانت محاضرتة بعنوان:

"الحضارة الجديدة للمعرفة والتكنولوجيا". بداية تكلم وكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال فأوجز مبادرات كارلوس سليم الإنسانية خاصة في مجال التعليم. ثم وصف العميد المشارك للكلية الدكتور خليل هندي نظرة كارلوس سليم المستقبلية وعزمه وإرادته ولطفه. وقد روى كارلوس سليم قصة التطور البشري منذ ما بعد العصر الجليدي، ثم العصر البرونزي فعصر المعدن ومنه الى الثورة الصناعية التي غيرت طريقة عمل المجتمعات. وعدّد الأفكار الجديدة التي سيطرت في نصف القرن المنصرم، مثل الحرية والديموقراطية، والتعددية، والتنوع، والحركية، والتنافسية وقال إن على الحكومات أن تفقه معانيها جيداً وأن تدرك ما التغييرات المطلوبة لجعل المجتمع يتقدّم.

وقال: إن التعليم هو أهم تحديات العصر، ويجب أن يكون خلاقاً. وقال إن التعليم يوفّر فرص الحياة الأفضل والخروج من الفقر. ثم عدّد المحاضر بعض مكونات نجاح مؤسساته وهي: البساطة، ضمان النمو الشخصي للتنفيذيين، السرعة في القرار، إنبات شركات صغيرة، والتفتّش حتى في أوقات الرخاء. وفي الختام وصف كارلوس سليم النجاح بأنه التناغم بين الروح والعاطفة. وشدد على أهمية الشعور الإيجابي، كالحب والاستقامة والشجاعة والمرح، وتقبّل الأخطاء والتعلم منها. الجدير بالذكر أن كارلوس سليم، وهو رجل أعمال مكسيكي من أصل لبناني، يعمل في مجال الاتصالات، هو أغنى أغنياء العالم بحسب قائمة أغنياء العام الحالي، والتي أصدرتها مجلة فوربس الأميركية، وتبلغ ثروته 53.5 مليار دولار أمريكي. وهو ابن مهاجر لبناني من جزين. وقد ولد كارلوس سليم الحلو في العام 1940 وتخرّج كمهندس من الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك في العام 1961 وهو يملك حالياً مجموعة شركات يديرها أولاده. وقد عيّن في العام 2008 عضواً في المجلس التنفيذي لشركة الأبحاث والإنماء، وهي شركة لا تبتغي الربح وتقدّم خدمات تقييم وحلول في مجالات تشمل التجارة والسياسة في العالم.